13. الغرفة المحروقة:

هنا يوجد منزل من العصر الروماني، استخدمت غرفته هذه لتخزين أواني المطبخ. للغرفة باب خشبي بمفتاح. في عام 69 م، احتل الرومان المدينة واحترق المنزل (والباب الخشبي ومفتاحه الذي كان داخل القفل). خلال الحفريات وُجد المفتاح على الأرض بجوار المدخل. المفتاح هو نموذجي للقرن الأول الميلادي وبجانبه عثر على مسامير حديدية كانت جزءا من الباب الخشبي الذي احترق تماما.

مفتاح الباب الذي تم اكتشافه أثناء أعمال التنقيب في المنزل المحروق

الاكتشافات الأثرية

تم تحديد الموقع لأول مرة على أنه تل الخليل القديم في بداية القرن الـ20، وعلى مر السنين قام البروفيسور فيليب س. هاموند، د. آفي عوفر، د. عيمانويل أيزنبرغ، المرحوم يوفال بيليغ، والبروفيسور دافيد بن شلومو بالتنقيب في الموقع. كشفت الحفريات التي أجريت في الموقع منذ ذلك الحين وحتى السنوات الأخيرة عن بقايا مستوطنات من العصر الكنعاني وحتى العصر الإسلامي.

معصرة الزيتون (تصوير: إيليا بوردا)

جزء من مقبض جرة فخارية مكسورة عليها كتابة «إلى الملك»

عملة نقدية من فترة ثورة بار كوخبا

إرشادات السلامة والسلوك:

- ممنوع دخول السيارات. وقوف السيارات مسموح به في الأماكن المنظمة فقط.
- يُسمح بالبقاء في الحديقة خلال ساعات الافتتاح فقط.
- يُسمح بالسير على المسارات المنظمة فقط. ممنوع إدخال الدراجات الى المتنزه.
- هذا موقع أثري – الأرض غير مستوية وبها حُفر ومطبّات.
- ممنوع إلحاق الضرر بالحيوانات، النباتات والجمادات. ممنوع إلحاق الضرر بالآثار.
- ممنوع النقش أو الرسم على الحجارة. ممنوع أخذ قطع أثرية وقطع فخار من الموقع.
- ممنوع الاقتراب من حافة الهاوية. احذروا السقوط أو دحرجة الحجارة.
- ممنوع تسلّق المباني والآثار! خطر الانهيار!
- يجب التزوّد بمياه للشرب. يُحبّذ ارتداء احذية ملائمة للمشي وقبعة.
- يُسمح إدخال الكلاب بشرط أن تكون مربوطة وعلى فمها كمامة وتحت سيطرة مالكها.
- حافظوا على النظافة ■ الجولة تحت مسؤولية المتنزهين وحدهم.

كتابة: إيليا بوردا؛ **ترجمة:** فوزي إبراهيم
تصوير المكتشفات الأثرية:
بلطف من البعثة الأثرية وبإذن من البروفيسور دافيد بن شلومو وعيمانويل أيزنبرغ
صورة اللوح الطبي: بإذن من د. آفي عوفر، مكتب ضابط الآثار في يهودا والسامرة ومتحف إسرائيل
إنتاج: عدي جرينباوم

© سلطة الطبيعة والحدائق

سلطة الطبيعة والحدائق

موقع أثري
تل الخليل (تل الرميدة)

بين الانسان والمكان
www.parks.org.il | *3639

اشتروا الآن اشتراكا سنويا وتنزهوا مجانا طوال العام في محميات الطبيعة والحدائق الوطنية

مواقع قريبة من المكان

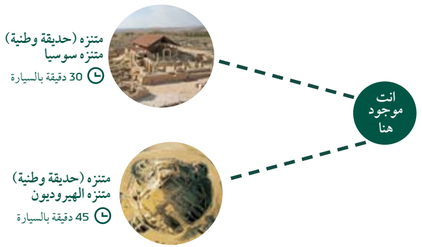

ساعات الزيارة:

الموقع مفتوح يوميّ الخميس والجمعة فقط!
التوقيت الشتوي 00 : 08 – 00 : 16
التوقيت الصيفي 00 : 08 – 00 : 17
أيام الجمعة: يغلق الموقع قبل ساعة واحدة من الوقت المحدد.

جولات إرشاد مجانية:

أيام الخميس كل ساعة كاملة، بين الساعات 00 : 10 – 00 : 14.
أيام الجمعة، كل ساعة كاملة، بين الساعات 00 : 10 – 00 : 13.

أهلا وسهلا بكم
في الموقع الأثري تل الخليل (تل الرميدة)

"صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ أَخِيمَانُ وَشِيشَايُ وَتَلْمَايُ بَنُو عَنَاق. وَأَمَّا حَبْرُونُ فَبُنِيَتْ قَبْلَ صُوعَنِ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ"
(عدد 13: 22)

تاريخ الموقع

ذُكرت مدينة الخليل في التوراة تحت اسم «حبرون» وهي مشتقة من الجذر العبري «حبر» والتي تعني صاحب (أو خليل). كما وذكرت في التوراة أيضا تحت اسم قرية أربع (كريات أربع) وبلوطات ممرا (ألوني ممرا). عند سفح التل يقع نبع إبراهيم (عين جديدة أو عين حبرا) وهو مصدر المياه في المدينة على مر العصور.

حسب ما تذكر التوراة، كانت الخليل مقر إقامة إبراهيم (التكوين 13: 18)، وفيها دُفن هو وبعض أفراد عائلته (التكوين 23: 15). في سفر العدد (13: 22) تظهر قصة الجواسيس الذين أرسلهم موسى للتجسس في أرض كنعان فقاموا أيضا بزيارة الخليل والتقوا فيها ببني عناق.

تشير بقايا سور المدينة من العصر البرونزي المتوسط (2000–1500 ق.م) إلى أهمية المدينة في العصر الذي سبق غزو بني إسرائيل، وربما تكون هذه هي «أسوار بني عناق» ذاتها. بعد أن دخل أسباط إسرائيل الى البلاد واحتلوها، تحت قيادة يشوع بن نون (يشوع 10: 13، 14، 15) أصبحت الخليل واحمن بين 13 مدينة التي وُهبت الى الكهنة. «حقل المدينة وضياعها» كانت من نصيب كالب بن يفنة (يشوع 21: 12).

أسس داود عاصمته الأولى في حبرون (الخليل) وتُوّج ملكا فيها. مَلَكَ فيها مدة سبع سنوات حتى احتلال أورشليم (القدس) (صموئيل الثاني 2: 4). في حبرون، تمرّد أبشالوم على والده داود (صموئيل الثاني 15: 10). ذُكرت المدينة أيضًا في قائمة المدن التي حصّنها الملك رحبعام (أخبار الأيام الثاني 11: 10).

بعد دمار الهيكل الأول، وخلال العصر الفارسي والهلنستي المبكر، استولى الإدوميون على المنطقة. في حربه مع الإدوميين استولى يهودا المكابي على حبرون (المكابيين الأول 5: 65). وفي القرن الـ٢ ق.م احتلها يوحنان هوركانوس الأول، وهَوَّد السكان المحليين الإدوميين.

في عهد الملك هيرودس، بنيت في منطقة الخليل مبانٍ رائعة وهامة، بما فيها الحرم الذي يُحيط بمغارة المكفيلة (الحرم الإبراهيمي). أظهرت الحفريات في الموقع بأن المدينة اتسعت في عهده خارج الأسوار كما وتطورت بالقرب منها منطقة صناعية. خلال الثورة اليهودية الأولى (66–70 م) استولى شمعون بار جيورا على المدينة، لكن الجنرال الروماني فسباسيان قمع الثورة واستطاعت قواته احتلالها وإحراقها (يوسفوس فلافيوس، الحروب اليهودية 4، 9).

في العصر الروماني المبكر والبيزنطي، استمرت مغارة المكفيلة (الحرم الإبراهيمي) في جذب الحجاج – المسيحيين واليهود على حد سواء. في العصر البيزنطي، بني مبنى في أعلى التل استخدم ديرا. وفقًا لمعتقدات تعود إلى العصور الوسطى، استخدم التل مكان دفن راعوث المؤآبية ويسّى والد داود. في العصر الإسلامي، هُجر التل وانتقلت المدينة إلى منطقة الحرم الإبراهيمي والمغارة.

محطات مهمة في مسار الجولة

1. السور الكنعاني («سور بني عناق»): بني السور في العصر البرونزي المتوسط (2000–1500 ق.م). كشفت الحفريات عن سور بارتفاع 70 م تقريبا. بني من أحجار غير منحوتة بنيت على اساس صخري وثبتت بالحجارة الصغيرة، وملئت الفراغات بين الحجارة بالتربة والدَّبش. وصل الارتفاع الأصلي للسور حوالي 10 م.

السور الكنعاني *(تصوير: أوري كرزون)*

2–3. السور الإسرائيلي والأبراج: في العصر الحديدي الثاني (العصر الإسرائيلي) حُصّن السور بـ «أبراج» بنيت بجوار الجدار الكنعاني. ربما كان هذا سورا مائلا ملساً لمنع الأعداء من اختراق السور. على بُعد حوالي 8,5 م من السور الكنعاني تم العثور على بقايا سور آخر، بني في القرن الـ7 ق.م، ربما كان جزءًا من نظام تحصينات بُنيت بعد الغزو الأشوري لمملكة يهودا في نهاية القرن الـ8 ق.م.

4. الشارع المدرّج: شارع يبدأ من بوابة المدينة وعلى ما يبدو باتجاه برك الطهارة، يمر تحت المدرجات الزراعية الحديثة. بني الشارع في العصر الروماني المبكر (في نهاية عهد الحشمونيين – بداية عهد هيرودس)، لاحظوا قناة المياه التي كانت تمر تحت بلاط الشارع، والتي نقلت مياه الامطار لتجميعها في حُفر المياه.

مفتاح:

1. السور الكنعاني
2. السور المائل الملس
3. سور من القرن الـ7 ق.م
4. الشارع المدرّج
5. بركة الطهارة الشرقية
6. بركة الطهارة الغربية
7. مسطحات عصر العنب
8. آثار معصرة زيتون
9. حُفر التخزين
10. بركة مياه لترسيب الصلصال
11. برك ورشة صنع الأواني الفخارية
12. فرن لشوي الأواني الفخارية
13. الغرفة المحروقة

خريطة الموقع *(تصوير: غرشون بار كوخبا)*

5–6. برك الطهارة وحُفر المياه: البركة الشرقية هي خزان ماء كبير استخدم على ايدي السكان الكثر من اجل الطهارة. على الجدار الغربي من بركة الطهارة، يمكننا رؤية مزراب استخدم لتصريف مياه الأمطار إلى البركة. مساحة البركة البركة 4.5X8 م، و–14 درجة تربط جناحيها وتصل إلى قاع البركة. سعة البركة 85 م³ تقريبا وجدرانها مغطاة بطبقة من الجص الذي يمنع تسرّب المياه. ينقسم الدرج بواسطة درابزينات إلى ثلاثة ممرات، وعلى يمينه درج صغير آخر. حوالي 15 م إلى الغرب من هناك بركة طهارة أخرى بنيت بنفس الطريقة وبسعة 200 م³ تقريبا. لم تعمل البركتان في نفس الفترة. تُظهر الحفريات بأن البركة الشرقية كانت تعمل حتى فترة الثورة الأولى (66–70 م)، والبركة الثانية استخدمت منذ نهاية الثورة الأولى وحتى ثورة بار كوخبا (132–135 م). بعد أن قمع الرومان ثورة بار كوخبا وهدموا المدينة اليهودية استخدمت هذه المنشآت كبرك ماء من أجل سكان المدينة الوثنيين.

مدخل حفرة مياه *(تصوير: أوري كرزون)*

7. مسطحات لعصر العنب: تم العثور على مسطحين لهرس العنب من العصر الروماني المبكر. يبرز الفسيفساء الأبيض في أرضية الهرس السفلية. في منتصف المسطح يوجد حجر دائري كان يستخدم لاستخراج عصير العنب. بجوار المعاصر توجد فتحات حُفر كانت تستخدم لتخزين العصير.

8–9. معصرة زيتون وحُفر لتجميع الزيت: على بُعد أمتار قليلة من مدخل الموقع توجد حفرتان محفورتان في الصخر. اليها تم تصريف زيت الزيتون المنتج في الموقع في منشأة خاصة (المنشأة مذكورة في اللافتة المجاورة لها). تم تصريف الزيت بواسطة قنوات لتجميعه في الحُفر.

10–12. ورشة لصنع الأواني الفخارية: نظام برك ماء مدرّجة استخدمت في صنع الأواني الفخارية. بدأت عملية الإنتاج بتصفية الصلصال وفصل الحبيبات الناعمة عن الحبيبات الخشنة. رسبت الحبيبات الناعمة في البركة العميقة، ثم جمعت من القاع واستخدمت في صنع الأواني. تم شوي الأواني في فرن، بقاياه موجود على بعد حوالي 25 م من البرك.

لوح طيني مكسور: اكتشاف مدهش من العصر الكنعاني. على اللوح كتابة بالخط المسماري باللغة الأكادية تذكر قائمة من الأغنام